

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة

حسين خالد هادي ويس

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

المخلص :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة ، تكونت عينة البحث من (67) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط من متوسطة الفارابي للبنين ، التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/ الثانية، للعام الدراسي (2014 - 2015) . وقد اختار الباحث عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عددها (35) طالباً، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والبالغ عددها (32) طالباً . وقد كوفئ طلاب المجموعتين قبل بدء التجربة في عدد من المتغيرات إحصائياً وهي العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، والتحصيل الدراسي للأبوين ، ثم حاول الباحث ضبط عدد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغير التابع ، وحدد الفصول (الاول والثاني والثالث) التي ستدرس في التجربة ، و أعد الباحث خطأً أنموذجية في تدريس المادة المحددة للتجربة ، باستخدام طريقة التعيينات للمجموعة التجريبية ، وبالطريقة التقليدية (الاعتيادية) لطلاب المجموعة الضابطة ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ، ودرس المجموعتين بنفسه .

أعد الباحث اختباراً نهائياً في مادة جغرافية الوطن العربي من نوع (الاختبار من متعدد) مكوناً من (30) فقرة ، تأكد من صدقه ، وثباته ، واستخرج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته ، ثم طبقه على مجموعتي البحث. وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب مجموعتي البحث عند مستوى (05، 0) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة جغرافية الوطن العربي باستعمال طريقة التعيينات .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مجموعتي البحث في
مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية .

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1. إن استعمال طريقة التعيينات في تدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الثاني متوسط
يؤدي الى رفع التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية .

2. تحقق طريقة التعيينات الثقة بالنفس والاعتماد على الذات .

3. سهولة استعمال طريقة التعيينات بصورة تطبيقية .

4. تعمل طريقة التعيينات على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية .

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :

1. توفير اكبر قدر ممكن من التسهيلات التي تساعد على استعمال طريقة التعيينات من
حيث وقت الحصة وحجم الغرفة الصفية وغيرها .

2. تشجيع الطلبة على المطالعة الحرة وأرتياد المكتبات المدرسية والعامة منها بحيث
تصبح القراءة سلوكاً وممارسة داخل المدرسة وخارجها .

3. عقد الندوات والدورات المتخصصة في طرائق التدريس الحديثة .

- وأستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء :

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة .

2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدارس مختلطة (ذكور / إناث) .

3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى مثل (اكتساب المفاهيم ، تنمية
التفكير ، الخ) .

- مشكلة البحث :

نعيش هذه الأيام في عصر تتفجر فيه المعرفة ، فلم يعد يكفي الوقوف عند حدود
الغرف الصفية في تذكر المعارف للتكيف مع متطلبات الحياة ، إذ إن الفرد لا يتلقى فيها إلا
جزءاً يسيراً من الكم الهائل للمعلومات ، لذلك فإنه من الضروري أن يهتم علماء التربية
بإدراك التغيرات والتطورات العالمية السريعة، والعمل الجاد في البحث من أجل تعليم
الطالب كيف يتعلم ، أي أن يعرف الكيفية أو الطريقة التي يمكن أن يتعلم من خلالها بشكل
أفضل من جهة ، ويصل إلى المعرفة بنفسه من جهة أخرى .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

وبالرغم من ذلك إلا أن الطريقة التقليدية لا زالت تستخدم في التعليم الثانوي وتعتمد على مبدأ التلقين ونقل المعلومات من المدرس إلى طالب المتلقي للمعلومات .
لم تعد طرائق التدريس التقليدية فاعلة في التعامل والتفاعل مع متغيرات عصرنا الحالي الذي يتميز بالتقدم العلمي والتفجر المعرفي ، لذا بدأ البحث عن طرائق أخرى من شأنها أن تساعد الطلاب في الحصول على تعلم ذي معنى ، وتكسبهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام المادة ، وتدفعهم وتمكنهم من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم. فمن منطلق عدّ تعلم الطلاب تعلمًا ذا معنى واكتسابهم لاتجاهات إيجابية ، وكشفت الدراسات السابقة عن قصور الطرائق التقليدية من تحقيق ذلك (الشمري 2004 : 121) .

إن هذه التطورات والتغيرات وغيرها مما يشهده العالم من تقدم في كثير من نواحي الحياة وخاصة الثورة التكنولوجية التي دخلت كثيرًا من المجالات ، جعلت المهتمين في ميدان التربية والتعليم يرون ضرورة ملحة لإعادة النظر في النظام التربوي ، وتسهم في تزويد المتعلم بقدر من المعرفة والمهارات الضرورية التي تسهم في تنمية تفكيره وتساعد في معالجة الزيادة المتعاضمة من المعرفة العلمية ، التي جعلت من الصعب على العقل الإنساني متابعتها ومجاراتها، لذلك يجب إتاحة فرصٍ للمتعلم للتجريب والاكتشاف أثناء عملية التعلم (علي والتكريتي 1991 : 37) .

مع بداية القرن العشرين التربوية تميزت بالتطور وتبلورت نظريات التعليم والأفكار التربوية التي ركزت على جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلاً من المادة الأساسية ، وأكدت حقيقة أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم وقابلياتهم وطرائقهم الخاصة في التفكير والتعلم ومستوى تحصيلهم وأنجازهم، وصاحب هذا التطور تنوع وتجديد طرائق التدريس وأكثر التجديدات وتبشيراً بالمستقبل هو تفريد التعلم (الفتلاوي 2003 : 139 - 140).

ويرى الباحث أن انخفاض التحصيل في مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة قد تباينت الآراء في أسبابه ، فمنهم من يعزو ذلك إلى ضعف خبرة مدرسي الجغرافية ومدرساتها بالطرائق والأساليب التدريسية الحديثة ، وتعودهم على الأساليب التقليدية في التدريس التي تجعل مدرس الجغرافية محوراً للعملية التعليمية ، أما الطالب فدوره سلبي ، متلق للمعلومات فقط، وهذا ما أكدته دراسة الحسن 1995 (الحسن 1995: 68) فيما أضافت دراسة (الشمري، 2004) إلى ماسبق ، تأكيد مدرسي الجغرافية الحفظ السلبي للمعلومات من المتعلم ، وهو ما يصب في الجانب المعرفي، وعدم اهتمامهم بالجانب المهاري والوجداني للمتعلم .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

فيما توصلت دراسة (الفيلي 2014) والتي قوّم من خلالها الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة ، أنّ مدرسي الجغرافية يفتقرون إلى التنوع في طرائق التدريس ، كما يفتقرون إلى توافر المواقف التعليمية من خلال تفعيل الطرائق التي تؤكد دور المتعلم في الموقف التعليمي الصفيّ ، كما خرجت بنتيجة مفادها : عدم مراعاتهم للفروق الفردية بين المتعلمين لقلة استعمالهم الأمثلة ، وقلة تنويعهم لمستويات الأسئلة ، ووسائل التعليم وتقنياته (الفيلي 2014: 64) .

ويمكن أن تصاغ مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي : هل لاستعمال طريقة التعيينات أثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة ؟

- أهمية البحث :

إنّ العصر الذي نعيشه الآن هو عصر العلم والتكنولوجيا، والتطور والتجديد، حيث يتزايد تراكم المعرفة والاستكشافات والنظريات العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية، الأمر الذي يؤثر في حياة كلّ أفراد المجتمع، ومع التقدم الهائل في مجالات العلم والتكنولوجيا بات من الضروريّ أنّ يمتلك كلّ شخص قدرًا من المعرفة العلمية ،ومن المهارات لكي يتمكن من التفاعل الجيد مع الأنشطة المتنوعة في مختلف جوانب الحياة (علي 2007: 19) .

وبما أنّ التربية لازمة من لوازم الحياة ، ولا يمكن أن تكون حياة الأمم قادرة على تلبية حاجات أبنائها ما لم ترافقها عملية تربوية قادرة على تشكيل الحياة ، وجعلها بالشكل الذي يستجيب لمتطلبات العيش في حياة الحاضر والمستقبل ، فإن العملية التربوية بجميع عناصرها التي تشكل نظام التربية ، يجب أن تتطور، وتُتقدم بنحوٍ يوازي تطور الحياة وتعقيدها (الهاشميّ ومحسن 2009: 53) .

لقد أصبح من الأهداف الأساسية للتربية في ظلّ الثورة التكنولوجية هو تنمية قدرات الطالب العقلية كالقدرة على الملاحظة ، وإدراك العلاقات ، والاستدلال ، والمحاكاة ، والتفكير المستقل ، وإعداد مواطن مثقف علمياً ، قادر على إدارة أمور حياته بطريقة مسؤولة ، وكذلك تهيئة كوادر مؤهلة من العلماء والمهندسين والمعلمين لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين المليء بالاستقصاءات العلمية، حيث يحتاج كل مواطن إلى استخدام المعلومات العلمية ، لاتخاذ قراراته اليومية ، وأن تكون لديه القدرة على المشاركة والمناقشة في الحوارات العامة ، والقضايا المهمة المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا.

(اللقاني وآخرون 1999: 9)

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانبجاثهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

وتمثل المناهج حلقة الوصل بين ما يحدث من تطورات وتغييرات في مجال العلم والتكنولوجيا، وبين ما يمكن للمجتمع أن يستخدمه من تلك التطورات والتغييرات (أبو عاذرة 2012: 39) ولأهميتها عُدَّت من المقومات الأساسية للعملية التربوية ، وعلى هذا، فهي تحتاج شأنها شأن العمليات التربوية الأخرى إلى التقويم والتطوير، لأنَّ بقاءها من دون تطوير أو تغيير يعني قصوراً في العملية التربوية عن تلبية متطلبات الحياة ، وبما أنَّ الحياة في حركة مستمرة ، فإنَّها تقتضي أن تكون المناهج في حركة تطويرية مستمرة لمواكبة تطورات العصر، لهذا اهتمت دول العالم بالمناهج ، وأنشأت دوائر خاصة بها ، مهمتها تطوير المناهج الحالية (الهاشمي ومحسن 2009: 53) .

وتُعَدُّ مناهج المواد الاجتماعية من أكثر المواد صلةً وارتباطاً بواقع المجتمع ومشكلاته ، وتحدياته إذ ترمي إلى إعداد الإنسان القادر على المشاركة في بناء مجتمعه (الزيادات ومحمد 2010: 17) .

وقد تأثرت بما حدث من تطور في مجال المناهج ، كانعكاس لتطور الفكر التربويّ ، ممَّا أسفرت عنه مناهج متطورة، حاولت أن تجعل من المعرفة وسيلة وليست غاية بذاتها، كما حاولت أن تقيم شكلاً من أشكال التكامل بين المتعلم وحاجاته واهتماماته والمجتمع وخلفياته ، وتوقعاته ، والمعرفة وإشكالها، وتصنيفاتها، والعلاقات التي تحكمها (اللقاني وآخرون 1990: 13) .

ويرى الباحث ضرورة قيام التربية في بلدنا بتطوير مناهجنا الدراسية ، ولاسيما مناهج المواد الاجتماعية التي نطمح أن تعمل على توافر بيئة تربوية نشطة ، تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، وتأخذ حاجاته ، وميوله ، ورغباته ، أساساً لها بما يحقق الأهداف التربوية التي تتواءم مع متطلبات العصر الراهن ، وتكون مخرجاتها الأساسية هي إكساب المعارف ، والقيم ، والمهارات ، والقدرة على التفكير في ضوء توظيف عمليات العلم ، كالتفسير، والاستنتاج ، والتعميم ، وغيرها ، بما يجعله يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها، ويكون عنصراً فاعلاً فيها.

لقد أصبحت الجغرافية كأحد فروع المواد الاجتماعية ، ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلميّ الحديث ، المعتمد على التحليل ، والقياس ، والربط ، واستخدام النماذج والنظريات الحديثة ، وذلك ، لما تمتاز به من قدرة على الاندماج مع مختلف العلوم ، فهي تمثل حلقة وصل متينة بين العلوم ، وهي تسخرها جميعاً لخدمتها ، وتأخذ منها ما

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

يخدمها، ويميزها عن غيرها ، وعلى هذا ، فهي لم تعد ذلك العلم الذي يُعنى بوصف
الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع ، بل من المواد الحيوية والأساسية التي تسهم
إسهاماً فعالاً في العملية التعليمية ، والتي تؤثر بدورها في تحسين تحصيل الطلاب.

(مخلف وهادي 2009: 29)

لذا يتطلب أن تركز مناهج الجغرافية الجديدة على تزويد الطلاب بالمعلومات
والمعارف الجغرافية وتنمية قدراتهم على الملاحظة الدقيقة ، ومساعدتهم على
الاستكشاف ، وتحليل الظواهر الجغرافية والاستدلال على حدوثها ، فضلاً عن تشجيع
الطلاب على جمع المعلومات الجغرافية التي تكسبهم مهارات علمية ، تساعد في
حل المشكلات ، وتؤهلهم للحياة في القرن الحادي والعشرين. (المسعودي 2013 : 25-26)

لقد أصبح التعلم بمفهومه الحديث يوظف مدى واسعاً من استراتيجيات التدريس التي
تمكن المتعلمين من الوصول إلى المعرفة بأنفسهم ، ولا يحصل ذلك إلا باستراتيجيات
تجعلهم يتحملون مسؤولية تعلمهم ونتيجة لهذا بدء الاهتمام باستراتيجيات التعلم والتعليم
والدور الفعّال الذي تؤديه في تحسين بيئة التعلم للوصول إلى نتائج تربوية مواكبة لروح
العصر، ومحقة لطموحات التربويين ، ولكون التعلم عملية أساسية في حياة الفرد يجب
أن نختار الاستراتيجيات المناسبة والملائمة للموقف التعليمي الصفّي في ظلّ عصر
متسارع في جميع المجالات ولاسيما على الصعيد المعرفي والتقني (الهاشمي وطه 2008: 29)
وعلى ذلك أصبح التركيز على استعمال الاستراتيجيات والطرائق التي تجعل
المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، والتي تستهدف تحقيق ايجابية ، ونشاط للمتعلم في أثناء
العملية التعليمية ، وتهيئة الظروف الملائمة ، لجعله يكتشف المعلومات بنفسه ، بدلاً من
الحصول عليها جاهزة ، وتحويل دور المدرس من ناقل ومثقل للمعلومات إلى مرشد
وموجه للتعلم في البحث والاستقصاء عن المعلومات والمعارف وصولاً إلى رؤية جديدة
للمواد التي يدرسها (قرني 2011: 1) .

وقد عقدت كثير من الندوات والمؤتمرات التي دعت إلى ضرورة التجديد واعتماد
الاستراتيجيات والطرائق الحديثة في التدريس ، ومنها الندوة التي عقدتها جامعة بغداد
(1993) والتي أوصت بضرورة الإسهام في تطوير العملية التربوية والتدريسية ، وذلك
بالاطلاع على طرائق التدريس والاستراتيجيات الجديدة التي تتلاءم مع الثورات العلمية

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

والمعرفية ، وإلى ضرورة توافر كل ما يؤدي إلى تحفيز مشاركة المتعلمين في الدرس ،
وتنمية قدراتهم على التعلم (جامعة بغداد 1993 : 18).

وكذلك ما أكدته المؤتمر العلمي الأول للعلوم التربوية الذي عقد في الجامعة
المستنصرية (2001) ، والمؤتمر العلمي الرابع الذي عقد في جامعة ديالى (2002) إذ
أكد ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية ، واستعمال طرائق واستراتيجيات حديثة
(حسين 2009 : 6) .

أذ أن طريقة التدريس قد تؤثر الى حدٍّ بعيد في تحديد نوع التعلم الذي يحققه
للمتعلمين ودرجة السهولة أو الصعوبة التي يتم من خلالها أكتسابهم للمعرفة أو تحقيق
التعلم ، وتبرز أهميتها في العملية التربوية من خلال الدور الذي يمكن أن تؤديه في
النهوض بقدرات الطلاب ، وتفجير إمكاناتهم ، وتطوير استعداداتهم للإبداع والابتكار ،
وهم يواجهون متغيرات العصر (سرور 1996 : 62) .

وطريقة التعيينات هي إحدى الطرائق التي تلبي حاجة المتعلم الفردي حيث أنها تعدُّ
ثورة على الأساليب القديمة فهي تهتم بتحقيق الأهداف العامة للتربية ومراعاة الفروق
الفردية بين الطلاب ، كما دخلت التعيينات في بداية القرن العشرين مرحلة جديدة
باعتبارها إحدى المحاولات الأولى لتلبية حاجات التعليم والتدريس الفردي والتي في
ضوئها طور الكثير من أساليبها بالاستعانة بالمدرس مرشداً وموجهاً وناصحاً خلال عملية
التعليم والتعلم الفردي (صالح 1982 : 210).

وتعمل طريقة التعيينات على التذكر والاستيعاب وتجدد الأساليب التي يتعامل بها
الطلاب مع المعلومات والخبرات ، وتعتمد على التصور الذهني حيث يلجأ الفرد إلى
تصور نوع الارتباط بين ما يراد تعلمه ، حيث أنها مبنية على عمليات التنظيم اتجاء أي
خبرة ، وتستخدم هذه الطريقة مع مختلف المستويات الدراسية ، وتسهم في تشجيع الطلاب
على بناء المفردات بشكل مستقل . (عبد الباري 2011 : 369)

فعليه يمكن القول بأن المتعلم وفق طريقة التعيينات يكون فاعلاً ونشطاً ومن هنا
تبرز الحاجة للبحث الحالي ، حيث تحفزهم على حب المادة وتنمي فيهم روح حل
المشكلات ووضع افتراضات لحلها والتنبؤ بها ، وتشجع التفاعل بينهم ، وتؤدي إلى وجود
لغة حوار مشتركة بين الطلاب . (عليان وآخرون 2008 : 9)

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

تعد الاتجاهات ، بالإضافة إلى المشاعر والقيم والميول ، من مكونات الجانب الوجداني الذي يعبر عن الاستجابات الانفعالية والعاطفية التي تتصل بمدى تقبل الفرد أو رفضه للأشياء . وتكمن أهمية معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع معين في التنبؤ بالسلوك الذي سيقوم به نحو هذا الموضوع ، فاتجاه الطالب نحو الجغرافية مثلاً يؤثر في مدى تقبله لدراساتها وتطبيق ما بها من خبرات في حياته العملية . ويعرف الاتجاه بأنه شعور الفرد الذي يحدد استجابته نحو موضوع معين أو قضية معينة بالقبول أو الرفض . (زيتون 2004 : 401)

وبعد تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مادة الجغرافية ذا أهمية كبرى ، إذ دخلت مادة الجغرافية إلى مختلف أوجه النشاطات البشرية ، وأصبح سمة هذا العصر نظراً للاستحقاقات التي أفرزتها أنماط الحياة المدنية ، والمطلوب منا مواكبة ما يستجد من تغيرات في العالم لبناء ثقافات وسياسات شاملة ومتكاملة الحلقات والمنهج ، والتي تكفل لنا التخلص من النمط التقليدي في حياتنا اليومية ، وترسخ المنهجية العلمية التحليلية والتجريبية في حياتنا العملية بوصفها أسلوباً لحل المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية فالتقدم العلمي والتكنولوجي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحاسوب ، ويتطلب تكاتف جميع مؤسساتنا الرسمية والشعبية ، وتواصل الجهود الحثيثة لمواجهة هذا التحدي وفق ما تتطلبه المراحل القادمة من تأهيل لأبناء أمتنا تأهيلاً يجعلهم قادرين على التعايش والعطاء والمنافسة (ابن أحمد 1987: 10) .

ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من المصادر بهذا الخصوص تبين له أن ، توضيح طبيعة العلاقات بين مفردات المادة التعليمية ، ذلك يزيد من فاعلية استخدام طريقة التعيينات ، فإذا أستطاع الطلاب تحديد وتعيين مادة الدرس ، فانه ذلك يعد بمثابة مسار لفهم المادة وزيادة تحصيلهم وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة .

- هدف البحث وفرضيته :

استهدف البحث التعرف على أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني متوسط واتجاهاتهم نحو المادة ، من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين :

- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية باستعمال طريقة التعيينات ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية (لاعتيادية) . في الاختبار التحصيلي .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية .

- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1. طريقة التعيينات .
2. طلاب الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة الصباحية للبنين في بغداد/ الرصافة الثانية

3. الكتاب المقرر تدريسه لصف الثاني المتوسط " جغرافية الوطن العربي " للعام الدراسي (2014 - 2015) .

- تحديد المصطلحات :

طريقة التعيينات : عرفها كل من :

- عبيدات (1989) : (بأنها طريقة من طرائق التدريس التي تركز على التعليم الذاتي وفيها يقوم المعلم بتحديد التعيين لكل طالب ، ويقوم الطالب بدراسته وفق قدراته فإذا انتهى من دراسة التعيين وفهمه يحدد له المدرس تعيناً آخر ولا يجوز للطلاب أن ينتقل من تعيين إلى آخر دون أن يتقنه) (عبيدات 1989: 119) .

- الشمري (2004) : (بأنها مهمات يكلف بها الطالب مرتبطة بالمادة الدراسية ويتطلب إنجازها خارج ساعات الدوام المدرسي وتنفيذها في الدرس) (الشمري 2004: 12) .

- الواصل (2009) : (بأنها الفعالية التعليمية التي توجه الطلاب للقيام بها من قبل المدرسين لمساعدتهم في تعيين الأهداف المراد تحقيقها من الدرس السابق أو اللاحق) (الواصل 2009 : 5) .

- يعرفها الباحث إجرائياً :

(بأنها الطريقة التي يقوم المدرس من خلالها بتعين مادة الدرس لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة جغرافية الوطن العربي ليتمكن الطلاب من إتقانها وفقاً لقدراتهم الذاتية).

- التحصيل : عرفه كل من :

- Chaplin (1971) :

(بأنه مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ، كما يقيم من قبل المدرس أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما معاً) (Chaplin 1971 : p 22) .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

- اللقاني (2006) :

(بأنه استيعاب الطلاب لما تلقوه من خبرات معينة خلال مقررات دراسية ، ويقاس
بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض)
(اللقاني ، 2006 : 47) .

- الخليلي وآخرون (2008) :

(بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجات تقدمه فيما يتوقع منه أن
يتعلمه). (الخليلي وآخرون، 2008 : 6) .

- يعرفه الباحث إجرائيا :

(بأنه حصيلة المعلومات التي يتمكن الطلاب الصف الثاني المتوسط من فهمها خلال
مرورهم بموقف تعليمي وأصبحت جزاءً من خزينهم المعرفي وإجابتهم على فقرات
الاختبار التحصيلي البعدي) .

-مادة الجغرافية : عرفها كل من :

الرشايدة (2006) :

(هي دراسة لسطح الارض باعتباره سكناً للإنسان وعلاقات التأثير والتأثر بينهما أي
دراسة العلاقات المتبادلة بين الطبيعة الحية والطبيعة غير الحية). (الرشايدة، 2006: 24)

- قطاوي (2007) :

(تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وأساليب تفاعله مع هذه الأرض أو
البيئة وآثار ذلك التفاعل ولذلك تجمع الجغرافية بين الجانبين الطبيعي والبشري) .
(قطاوي ، 2007 ك: 22) .

- يعرفها الباحث إجرائيا :

(بأنها مجموعة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والمهارات التي تضمنتها
الفصول الثلاثة الأولى من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه للصف الثاني
المتوسط للعام الدراسي) (2014- 2015) الذي أعدته وزارة التربية في العراق .

-الصف الثاني متوسط :

-عرفته (وزارة التربية 2010) :

(هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة ، التي تقع بين مرحلة الدراسة
الابتدائية ، ومرحلة الدراسة الإعدادية ، وتشمل الصفوف (الأول المتوسط ، والثاني

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

المتوسط ، والثالث المتوسط) ، ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب إلى مرحلة دراسية
أعلى هي المرحلة الإعدادية (وزارة 2010 : 17) .

-الاتجاه : عرفه كل من :

(ابراهيم ، 2001)

(بأنه حالة من الاستعداد النفسي المكتسب المستقر نسبياً ، يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً
تجاه شيء ما ، يتضمن تناسقاً بين مشاعر الفرد وافكاره واستجابته نحو ذلك الشيء) .
(ابراهيم ، 2001 : 12) .

(عامر ، 2008)

(بأنه حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو إعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين ، من
حيث الرفض أو القبول ودرجة هذا الرفض أو القبول) . (عامر ، 2008 : 197) .
(أبو جادو ، 2009) .

(بأنه نزعات تؤهل الفرد للاستجابة بأنماط سلوكية محددة نحو اشخاص أو أفكار أو
اوضاع أو أشياء معينة وتؤلف نظاماً معقداً تتفاعل معه مجموعة كبيرة من المتغيرات
المتنوعة) . (أبو جادو ، 2009 : 2009) .

- يعرفه الباحث إجرائياً :

(هو محصلة إستجابات طلاب الصف الثاني المتوسط ورغبتهم نحو طبيعة مادة جغرافية
الوطن العربي ، مقاساً بالدرجة التي يحصلون عليها في هذه العينة من خلال إجاباتهم عن
فقرات المقياس الذي أعده الباحث لأغراض البحث) .

الفصل الثاني

الإطار النظري : طريقة التعيينات :

تعود طريقة التعيينات إلى مكتشفتها (هيلين بارك هرست) عام (1920م) في مدينة
دالتن في أمريكا، ولهذا أشتهرت بطريقة دالتن (إبراهيم 2010 : 130) .

حيث قامت بتجريب طريقة التعيينات بأحدى المدارس الثانوية وقد نجحت هذه
الطريقة نجاحاً منقطع النظير، فانتقلت إلى أنكلترا سنة (1922) وانتشرت في مدارسها
(الفتلاوي 2003 : 140) كما نقل كتاب هيلين (التربية على طريقة دالتن) إلى تسع
عشرة لغة ، وقد انتشرت هذه الطريقة بسرعة كبيرة في جميع أنحاء العالم كإنكلترا،
فرنسا، روسيا، الهند، اليابان (صالح 1971: 79) .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

وترى سترانج (strang) ظهور جهود منظمة بعد الحرب العالمية الثانية ولأكثر من
خمسین سنة تستند إلى التقدم العلمي والتكنولوجي والأبحاث التربوية والنفسية لتعديل
التعيينات وتطويرها وما بدأت به من التركيز على تفريد التعليم لزيادة فرصة العمل
والمثابرة والاهتمام والابتكار . (الفتلاوي 2003 : 140)

لقد ألفت طريقة دالتن قدراً عظيماً من تحمل المسؤولية على عاتق الطلبة أنفسهم
فهي تحدد لهم القدر المعين من المواد الدراسية التي يمكن دراستها في مدة معينة وفي
نهاية المدة يكون كل طالب على أتم الاستعداد لإثبات كفاءته وقدراته فيما درسه . فعليه
يتجلى بروز أهمية المجهود الشخصي وتحمل المسؤولية الذي أتصفت به مدارس (دالتن)
تلك الروح التي لم يكن لها أي وجود في نهاية القرن التاسع عشر ومستهل القرن العشرين
والتي عمل كل مصلح تربوي على إدخالها في المدارس . (صالح، 1971 : 80) .
من أهم النشاطات التي تتضمنها التعيينات هي :

1. كتابة مقالة أو تقرير حول مسألة جزئية في المادة الدراسية.
2. تكوين ملاحظات حول ظاهرة أو تجربة.
3. نقد كتاب معين صدر حديثاً.
4. تلخيص فصل من مصدر أو مرجع ذي صلة بالمادة الدراسية.
5. إنشاء وسيلة تعليمية في موضوع ما.
6. إجراء تجربة مختبرية (إبراهيم 2010 : 130) .
7. قد يكون التعيين عمل خريطة فيرشدتهم المدرس إلى القراءات التي يرجعون إليها في
الإجابة (عبيدات 1989 : 119) .

وتتميز الدراسة باستخدام طريقة التعيينات بأنها لا تخضع لجدول محدد أو توقيت
معين ، فالطالب حر في أن يذهب إلى المكان الذي يرغب العمل فيه في وقت تعيينه وله
أن يبقى فيه وقتاً طويلاً أو قصيراً بحسب مايشاء والقيد الوحيد عليه هو أنه مطالب بأتمام
التعيين الأول لكل المواد قبل الانتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية وعليه فإن هذه
الطريقة تعطي الطالب قدراً من حرية العمل والدراسة مصحوباً بتحملة مسؤولية إنجاز
التعيينات الأولى جميعاً قبل الانتقال إلى التعيين الثاني لأية مادة دراسية ، ومن المعروف
أن الطلاب يختلفون فيما بينهم من حيث قدراتهم على التحصيل والدراسة إذ منهم البطيء
ومنهم السريع ، فهذه الطريقة تتيح الفرصة لكل طالب أن يسير وفقاً لأستعداداته وقدراته

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

معتمداً على نفسه في إتمام عمله مما يكسبه ثقة بنفسه ، إضافة إلى جمعه للمعلومات
والأنقاء من بينها . (عارف ، 2006 : 19) .

- لذلك يجب على مدرس المادة عند توزيع التعيينات أن يراعي ما يأتي :

1. أن يتناسب التعيين مع قدرات المتعلم .
2. أن يكون التعيين نابعاً من صميم المادة وأن يكون ذا معنى للطلاب ومرتبباً بحياته
وخبراته .

3. أن يكون التعيين مكتوباً وليس شفهيّاً ولا سيما إذا شمل واجبات مختلفة .

4. تقسيم موضوعات الكتاب إلى عدة تعيينات وفق المخطط الزمني لتوزيع المقرر ، كما
يتم تقسيم التعيين الصعب إلى أقسام جزئية ليسهل على الطالب إنجاز الواجبات حتى
نهايتها.(الفتلاوي، 2003: 177)

5. إعداد المدرس لمجموعة من الأنشطة لكل موضوع تكون الإجابة عنها من المادة
العلمية للموضوع وتكتب كدليل للمتعلم لدراسة وإجراء المطلوب (إبراهيم 1995: 6).

6. يجب أن يتضمن التعيين الهدف والمحتوى التعليمي والأسئلة الجيدة مع ذكر المراجع
والخرائط والأطلس ، يمكن أن يستعين بها المتعلم في دراسته التعيينات مراعيّاً الربط
بين مواضيع التعيين في المادة الواحدة (ريان 1984 : 248) .

وان أبرز وسائل إنجاح التعليم بهذه الطريقة هو إعداد المعلم الكفاء فمن الضروري
البدء بإعداد المدرس القادر على المشاركة في إعداد مواد تعليمية فردية ترتبط بأهداف
تعليمية ذات صلة بالكتاب المدرسي والمهام السلوكية المراد تنميتها عند المتعلمين مع
مراعاة أن تكون مضامينها مثيرة لأهتمامهم وممتعة لهم وتسمح بتنمية مهارات التفكير
لديهم وملائمة لمستوياتهم . (بلقيس ، 1991 : 217) .

- الأسس العامة لطريقة التعيينات :

1. الحرية : يظهر في إختيار التعيين للمادة العلمية والعمل وفق قدرات وأستعداد الطلاب،
كما أن وقت العمل غير محدد لساعات الدرس ، بل أن الطالب حر يبقى مع المعلم
حتى ينتهي ، فالطالب يعمل في الوقت الذي يريده ويناسبه لأنجاز التعيينات المطلوبة .
2. تحمل المسؤولية : جعلت هذه الطريقة كل طالب مسؤولاً عن فهم وإنجاز دروسه
وأستيعابها والتقدم فيها(فرج 2009 : 178 - 179) .

3. التعاون: ويظهر ذلك بين الطلاب بعضهم بعضاً وبين الطلاب والمدرسين.(جامل ،
2002 : 152)

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجازاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

- مزايا طريقة التعيينات :

1. إنها تلبي حاجات وميول الطلاب وتستجيب لهواياتهم.
2. تنمي لدى الطلاب الملاحظة ووضع الفروض وإجراء التجارب.
3. تعلم الطلاب التنظيم في العمل والدقة في المواعيد وأستغلال الزمن بما هو نافع.
4. أنها تتسجم مع رغبة الطالب في التعلم الفردي عندما يؤدي المهمة الموكلة إليه
أنفرادياً . (إبراهيم 2010 : 132)
5. الأستقلال الفكري للطلاب حيث إن هذه الطريقة تنمي ثقة الطالب في ذاته .
6. تركيز أهتمام الطالب على عمله الذي أخذ على عاتقه مسؤولية إنجازه برضاه
وتنظيم أوقاته لأنجازه وفق طبيعة مادة تعييناته (فرج 2009 : 180).
7. تمنح الطالب حرية الحركة ، حيث يختار بنفسه الوقت الذي يلائمه في الدراسة .
8. تراعي الفروق الفردية بين الطلاب ، حيث يتعلمون وفق قدراتهم (عبيدات 1989 :
120) .
9. تتيح هذه الطريقة فرصة الإطلاع والقراءة و تساعد على عدم الأضطراب في العمل.
10. التقويم مستمر في هذه الطريقة منذ البداية ، ويقوم المعلم بالإرشاد والتوجيه طوال
مدة العمل، إضافة إلى أعداده التعيينات بصورة محكمة (جامل 2002 : 153) .

- شروط استخدام التعيينات :

1. وضوح التعيين وأهدافه وطريقة تنفيذه وعرضه.
2. إتاحة الوقت الكافي لتنفيذ التصنيف المطلوب مع مراعاة الفروق الفردية.
3. عدم المبالغة في مطالبة الطلاب بجهد ذاتي خارج المدرسة.
4. التنويع في أشكال التعيينات التي يكلف بها الطالب.
5. الأشراف المستمر من قبل المدرس ومتابعة تقدم الطلاب في أداء التعيينات المطلوبة.
6. مبادرة المدرس بالمساعدة والتوجيه للطلاب الذين يحتاجون لذلك (عارف 2006:
22) .
7. تزويد الطلاب بطرق أستخدام المصادر وشرح النقاط التي تحتاج إلى شرح وخاصةً
عندما يكونوا بحاجة إلى المساعدة مع محاولة التدريسي الكشف عن نواحي القوة
والضعف عند كل طالب وتقديم ما يحتاج إليه الطالب من أرشاد (فرج 2009 :
181) .

الاتجاهات :

شغلت دراسة الاتجاهات أو المواقف حيزاً كبيراً من قبل علماء النفس والتربية والاجتماع إذ يعد الفيلسوف الإنكليزي (هيربرت سبنسر) أول من استخدم مصطلح الاتجاه وكان من أوائل الذين كتبوا عن الاتجاهات ، ويرى الباحثون وعلماء النفس أن هناك علاقة ترابطية بين الإتجاه والسلوك وهذا ما يراه (فزبن وأجزر) حيث ينظران إلى الإتجاه على أنه عامل أساسي كامن يفترض أنه يوجه ويؤثر على السلوك ولكن الإعتقادات تسهم في تكوين الإتجاهات وأنها أساسية عندما يتصل الأمر بالسلوك أن إزدياد الإهتمام من قبل الباحثين بالإتجاهات وقيامهم بالعديد من الدراسات نتج عنه ظهور عدم الإتساق في استخدامهم لمفهوم الإتجاه ، فبعضهم يرى أنه عبارة عن سمات عقلية كالموضوعية والعقلانية والإستفسار والتي تظهر لدى الأفراد عند تعاملهم مع الحقائق والتعميمات العلمية والبعض الآخر يرى الإتجاه هو تعبير عن آراء الأفراد ومشاعرهم ومعتقداتهم حول العلم والموضوعية وإتخاذهم موقف القبول منه أو الرفض . (الشيخ 1986 : 118) .

ويرى (Triands, 1991) أن للإتجاه ثلاثة مكونات أساسية تتحد فيما بينها لتكون الإستجابة النهائية الشاملة التي قد ينجزها الفرد إزاء مثير معين (Triandis, 1991, p. 201) .

- مكونات الإتجاهات ومراحل تكوينها :

1. مكونات الإتجاهات : تشمل ثلاثة مكونات أساسية وهي :

أ. المكون العاطفي أو الوجداني :

ويشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في إستجابة قبول موضوع الإتجاه أو رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي وذلك لأنه قد يقبل مادة دراسية معينة أو يرفضها من دون وعي .

ب. المكون المعرفي :

ويعني المعرفة من وجهة نظر المتعلم وموقفه من الموضوع وتتوافر الجوانب المعرفية من خلال معرفة الفرد أو المتعلم بالمعلومات الواقعية عن موضوع الإتجاه فالمتعلم قد يقبل مواضيع الجغرافية مثلاً وقد يملك معلومات عنها ودورها في الحياة وضرورة تطويرها وهذه أمور تتطلب الفهم والتفكير والتقويم ... الخ .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

جـ. المكون السلوكي :

تعمل الإتجاهات كموجهات للسلوك فالتلميذ الذي عنده تقبل للعمل المدرسي يساهم في
النشاطات المدرسية بشكل جدي وفعال (نشواتي 1985 : 471).

2. مراحل تكوين الإتجاهات :

في ضوء المكونات السابقة للإتجاه يمكن أن نميز مراحل تكوينه بما يأتي :

المرحلة الأولى : الإدراكية المعرفية :

وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد (المتعلم) المثيرات التي يتعرض لها
ويتعرف عليها من خلال إتصاله المباشر ببعض عناصر البيئة الطبيعية والبيئة الإجتماعية
ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تكون إطاراً إدراكياً معرفياً لهذه المثيرات .

المرحلة الثانية : مرحلة تبلور الإتجاه :

وهي المرحلة التي يقوم بها الفرد (المتعلم) بتقييم حصيلة تفاعله مع المثيرات
ويستند في عملية التقييم على الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية
مثل خصائص المثيرات ومقوماتها ومتغيرات ذاتية (أحاسيس الفرد ومشاعره).

المرحلة الثالثة : مرحلة الثبات :

والثبات هي المرحلة الأخيرة في تكوين إتجاه ، فالميل على إختلاف أنواعه
ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما ، عندما يتطور إلى إتجاه نفسي (أنور 1983 :
339) .

- خصائص الإتجاهات وأهمها :

1. تكتسب ويمكن تعلمها بطرق عديدة .
2. تتصف بالثبات نسبياً ويمكن تعديلها وتغييرها .
3. قابلة للقياس والتقويم .
4. وجود علاقة بين الفرد وموضوع الإتجاه .
5. تعد نتاجاً للخبرة السابقة وترتبط بالسلوك الحاضر وتعد مؤشراً للسلوك في المستقبل .
6. قد تكون إيجابية أو سلبية وفردية أتجاه مثيرات معينة (ملحم 2000 : 357) .

- وظائف الإتجاهات :

1. تنظم الإتجاهات العمليات الدافعية والإنفعالية والمعرفية والإدراكية للفرد في بيئته
وتوضح إستجابته بطريقة تكاد تكون ثابتة .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

2. تمكن الفرد من التعايش مع المجتمع والتفاعل معه .
3. تمكن الفرد من إتخاذ القرارات الملائمة في الحالات النفسية المختلفة .
4. بمقدور الإتجاهات أن توضح وتبلور صورة العلاقة بين الفرد والمجتمع .
5. تجعل الفرد يحس ويدرك ولو بطريقة محدودة موضوعات البيئة الخارجية .
6. تساعد في تفسير ظواهر كثيرة وإعطائها معناها الصحيح .
7. تعبر عن مساهمة الفرد لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات (السامرائي 1988 : 96) .

- تنمية وتعلم الإتجاهات :

إن تنمية الإتجاهات يصاحب دائماً إكتساب المهارات والمعلومات وطبيعي أن يميل المدرسون إلى التركيز على نمو النتائج التي تمثل أهدافاً مباشرة لعمل اليوم أو الوحدة الدراسية التي يمكن قياس مدى التقدم فيها بسهولة وإذا ما إكتسبت الإتجاهات تبقى حية ونشطة زمنياً طويلاً بعد أن تكون الكثرة العظمى من المعلومات المكتسبة قد أصبحت غير قابلة للإسترجاع بسهولة (ريان 1984 : 37) .

إن للإتجاهات أنماطاً سلوكية يمكن إكتسابها وتعديلها بالتعلم وتخضع للمبادئ والقوانين التي تحكم أنماط السلوك الأخرى فقد تتكون بعض الإتجاهات بالملاحظة والتقليد والدرجات المدرسية التي ينالها التلميذ نتيجة لأدائه لمهمة تعليمية معينة تشكل إحدى القرائن المهمة التي تمكنه من معرفة موقف المعلم حياله . والتي تؤثر في أدائه المستقبلي فخلال سلسلة طويلة من المهام التعليمية يغدو التلميذ قادراً على تحديد مستوى قدراته الخاصة بأداء مهام تعليمية معينة الأمر الذي يؤثر في إتجاهاته المستقبلية نحو تلك المهام بشكل فعال (نشواني 1985 : 479) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

أولاً : التصميم التجريبي :

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، لأن الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول الى نتائج دقيقة وسليمة ، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة ، وعلى ظروف العينة ، وينبغي الاعتراف من البداية أن البحوث التربوية لم تصل بعد الى تصميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضبط ،

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

لان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (الزوبعي 1968 : 58).

لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي

فجاء التصميم كما موضح في جدول (1) :

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة التعيينات	التحصيل
الضابطة	_____	واتجاهاتهم نحو المادة

مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني متوسط في المتوسطة الفارابي

للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية ، للعام الدراسي (2014 -

2015) .

عينة البحث :

بطريقة قصديه اختار الباحث متوسطة الفارابي للبنين لتكون ميداناً للبحث الحالي

للسباب الآتية :

1.تعاون إدارة المدرسة مع الباحث .

2.لوجود أكثر من شعبة لصف الثاني المتوسط .

جدول (2)

عدد طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الصف والشعبة	عدد الطلاب	المجموع الكلي
التجريبية	الثاني (ب)	35	67
الضابطة	الثاني (أ)	32	

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع ببدا التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث

إحصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة على الرغم من

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ، ويدرسون في مدرسة واحدة ، وتلك المتغيرات هي على النحو الآتي :

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور .

2. التحصيل الدراسي للآباء .

3. التحصيل الدراسي للأمهات .

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في التصميم التجريبي للبحث :

على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ومحاولتها اللحاق بالعلوم الطبيعية في دقة الإجراءات ، وفي كثرة استعمالات المتخصصين في ذلك المجال المنهج التجريبي إلا أنهم يدركون الصعاب التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها ، أو ضبطها . لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك (همام 1984 : 241).

وزيادة على ما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حاول الباحث قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها .

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة على وفق مفردات المنهج المقرر لمادة الجغرافية " النصف الدراسي الأول " (الفصل الأول / الوطن العربي ، الفصل الثاني / التضاريس ، الفصل الثالث / الحياة الاقتصادية) للعام الدراسي (2014 - 2015) .

سادساً: صياغة الأهداف السلوكية :

تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج الخطوة الأساس في بنائه ، لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة ، والعمل على تنظيمها ، واختيار الطرائق والأساليب التدريسية ، والأدوات ، والوسائل والأنشطة المناسبة ، وتمثل المعيار الأساس في تقويم العملية التعليمية (مقلد 1986 : 140-141) وقد جرى تحليل محتوى (الفصل الأول - الفصل الثاني - الفصل الثالث) من كتاب الجغرافية المقرر تدريسه خلال مدة التجربة ، وعلى وفق ذلك جرى صياغة (35) غرضاً سلوكياً تمثل النطاق السلوكي للمادة العلمية ، وقد اعتمد الباحث على تصنيف بلوم للمجال المعرفي (معرفة / فهم / تطبيق) .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

وتساعد صياغة الأهداف السلوكية المدرس على تحديد ظروف التعلم المناسبة
لمختلف المهمات التي ينبغي على المتعلم تعلمها ، وذلك يعني أن مسؤولية المدرس أكبر
من مجرد وصف العمل التربوي أو صياغة الأهداف في عبارات سلوكية فهي تضم أيضاً
تصنيف الأهداف المصاغة على الفئات السلوكية التي تنتمي إليها(أبو حطب 1984 :106).
سابعاً : إعداد الخطط التدريسية :

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي
يقوم بها المدرس ، وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة ، وتضم هذه العملية تحديد
الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الأمين 1985: 133) . وقد بلغ
عددها (10) خطط تدريسية لكل مجموعة .

ثامناً : أداتي البحث :

أ. إعداد اختبار التحصيل :

تعد الاختبارات التحصيلية طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلاب للمعلومات
في مادة دراسية كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية ، من خلال إجاباته عن عينة من الأسئلة
(الفقرات) التي تمثل محتوى المادة الدراسية (عودة 1988 : 52) .

ولأجل قياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث ، ولمعرفة أثر استعمال
طريقة التعيينات في التحصيل ، اعد الباحث اختباراً تحصيلياً في ضوء الأهداف السلوكية
ومحتوى الموضوعات المحددة للتجربة ، وقد اختيرت فقرات الاختبار بصيغة الاختيار من
متعدد ، وبلغ عدد فقرات الاختبار (30) فقرة وقد اتبع الباحث في عملية إعدادها وتهيئتها
خطوات وكما يأتي :

1. إعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) .

2. صياغة فقرات الاختبار .

3. صدق الاختبار .

4. الاختبار الاستطلاعي (العينة الاستطلاعية) .

- تصحيح الاختبار :

جرى تصحيح كل فقرة من فقرات الاختبار ، وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل إجابة
صحيحة ، وصفر لكل إجابة خاطئة ، وكانت الدرجة النهائية للاختبار (30) درجة .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

تاسعاً : مقياس اتجاه الطلاب نحو مادة الجغرافية :

إن الاتجاه النفسي هو استعداد عقلي يتكون عند المتعلم نتيجة عوامل متنوعة تؤثر في خبراته يجعله يتخذ موقفاً تجاه الأفكار أو الأشخاص التي تختلف فيها الآراء بحسب قيمها الخلقية أو الاجتماعية. (بركات 1981 : 123)

إن عملية قياس الاتجاه بمثابة إعطاء فكرة عن الذات وهو استبيان مصمم لقياس الاتجاهات لمجموعات معينة أو مؤسسات اجتماعية وهذا القياس يحاول الوصول إلى تقويم دقيق نسبياً لشدة وجود بعض الاتجاهات المحددة لكل فرد (ثورندايك 1989 : 436).

إن عملية القياس هذه عبارة عن اختبارات صممت لقياس الميل العام العاطفي المكتسب الذي يؤثر في الدوافع النوعية وفي سلوك الفرد ووصفه إليه يرجع السلوك المستمر المتسق نحوه أو بعيداً عن مجموعة متقاربة من المواقف والأشياء (العساف 1989 : 436) .

اعد الباحث مقياس الاتجاه نحو مادة جغرافية الوطن العربي ، وقد كان هذا المقياس يتكون من (30) فقرة ، أما بالنسبة للبدائل فقد كانت ثلاثة بدائل هي (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق) حيث وجدت فيه أداة مناسبة لقياس الاتجاه نحو مادة جغرافية الوطن العربي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

تصحيح الاختبار :

جرى تصحيح فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة جغرافية الوطن العربي ، وذلك باعطاء (3 للبديل موافق / 2 للبديل موافق الى حد ما / 1 للبديل غير موافق) . وبذلك يكون مدى التصحيح (3 - 1) للفقرة.

الفصل الرابع

عاشراً : نتائج البحث وتفسيراته :

يتضح من الجدول (3) إن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال طريقة التعيينات بلغ (23,77) في حين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (15,66)

وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال الاختبار التائي ظهر أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (13,48) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) وبدرجة حرية (65) ،

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين استعملوا طريقة التعيينات في دراستهم ، على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ، في الإجابة على الاختبار التحصيلي الذي تم أجرأؤه بعد انتهاء التجربة وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية) .

يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستعمال طريقة التعيينات ومتوسط تحصيل درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الجغرافية بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية .

جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	23,77	2,54	65	13,48	1,98	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	32	15,66	2,36				

- من خلال النتائج المعروضة في الجدول (3) يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل طلاب المجموعتين لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية باستعمال طريقة التعيينات عند مستوى دلالة (0,05) ويرى الباحث إن أسباب تفوق الطلاب الذين درسوا باستعمال طريقة التعيينات قد ترجع إلى الأسباب الآتية:

1. إن هذا التفوق يعود إلى أن استعمال طريقة التعيينات في تدريس مادة الجغرافية قد لاقت استحساناً من الطلاب وجعلتهم أكثر اهتماماً بالمادة لما لها من قدرة في التقصي للحقائق والمعلومات من قبل الطلاب .

أثر استعمال طريقة التعينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

2. وان طريقة التعينات تقوم على أساس تجميع مفردات مادة الدرس التي جعلت من المادة مألوفة لدى الطلاب وتعمل أيضا على إيصال الأفكار الرئيسة وإبراز النقاط المهمة في موضوع الدرس من خلال العمل وفق مراحل طريقة التعينات .

جدول (4)

الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	80,54	7,30	65	6,16	1,98	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	32	61,53	16,58				

- يتضح من الجدول (4) أن متوسط تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال طريقة التعينات بلغ (80,54) في حين متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بلغ (61,53) .

وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ظهر أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6,16) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,98) وبدرجة حرية (65) ، والجدول (5) يوضح ذلك . تشير نتائج البحث إلى وجود فروق بين أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لصالح المجموعة التجريبية ، ويعود ذلك إلى طريقة التعينات التي عملت على خلق جو دراسي جعلت الطلاب أكثر ميلا إلى مادة من غيرهم.

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

1. إن استعمال طريقة التعينات في تدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الثاني المتوسط يؤدي الى رفع التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية .
2. تحقق طريقة التعينات الثقة بالنفس والاعتماد على الذات .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجاساتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

3. سهولة استعمال طريقة التعيينات بصورة تطبيقية .

4. تعمل طريقة التعيينات على جعل الطالب محورا للعملية التعليمية .

التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث فإنه يوصي بما يأتي :

1. توفير اكبر قدر ممكن من التسهيلات التي تساعد على استعمال طريقة التعيينات من حيث وقت الحصة وحجم الغرفة الصفية وغيرها .
2. تشجيع الطلاب على المطالعة الحرة وأرتياد المكتبات المدرسية والعامة منها بحيث تصبح القراءة سلوكاً وممارسة داخل المدرسة وخارجها .
3. عقد الندوات والدورات المتخصصة في طرائق التدريس الحديثة ومنها طريقة التعيينات.

المقترحات :

وأستكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء :

1. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية مختلفة .
2. دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مدارس مختلطة (ذكور / إناث) .
3. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على متغيرات أخرى مثل (اكتساب المفاهيم ، تنمية التفكير ، الخ)

المصادر (العربية والأجنبية) :

أولا : المصادر العربية :

1. إبراهيم ، مجدي عزيز (2001) التربية البيئية في مناهج التعليم (رؤية لتحقيق دور تربوي تعليمي إيجابي لحماية البيئة من التلوث) ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة
2. إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد وآخرون (1995) ، المواد الاجتماعية تدريسها الناجح، مكتبة النهضة.
3. إبراهيم ، فاضل خليل (2010) ، المدخل إلى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
4. أبن أحمد ، محمد (1987) ، الحاسوب والتربية ، المجلة العربية للتربية .
5. ابو جادو ،صالح محمد علي ،(2009) ، علم النفس التربوي ، ط2، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .
6. أبو حطب ، فؤاد ، فهمي محمد سيف الدين (1984) ، معجم علم النفس والتربية ، الجزء الأول ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجازاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

7. أبو عاذرة ، سناء محمد (2012) الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان.
8. أنور حسين ، عبد الرحمن (1983) المبطل القرآنية لدى الطلبة المراهقين في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بالتحصيل ، كلية التربية، جامعة بغداد.
9. بركات، محمد خليفة (1981) ، علم النفس التعليمي ، ج2، ط3، دار القلم، الكويت.
10. بلقيس، احمد (1991) ، تكيف التعليم لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، رسالة المعلم الأردنية، العدد (1) و (2).
11. ثورندايك ، روبرت واليزابيث هيجن (1989) ، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله الكيلاني وآخرون ، مركز الكتاب الأردني ، عمان ، الأردن .
12. جامعة بغداد(1993) وقائع ندوة المهمات الوطنية والتربوية والتعليمية لعضو الهيئة التدريسية في الظروف الراهنة ، مركز البحوث التربوية والنفسية، بغداد.
13. جامل ، عبد الرحمن عبد السلام (2002) ، طرق التدريس العامة، ط3، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
14. الحسن، محمد إبراهيم طاهر (1995) تقويم عملية التدريس لمادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية وبناء برنامج مقترح لتطويرها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
15. حسين ، هدى فاضل ، (2009) ، أثر استراتيجية التدريس فوق المعرفية في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، بغداد .
16. الخليلي ، خليل يوسف وآخرون (2008) تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط1، دار العلم للطباعة والنشر ، الامارات العربية المتحدة .
17. الرشيدة ، محمد صبيح ، (2006) : الكفايات التعليمية لقراءة الخريطة والاستقصاء في الدراسات الاجتماعية ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .
18. ريان ، فكري حسن (1984) ، التدريس، أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، ط3، مطابع سجل العرب، القاهرة.
19. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون (1968) ، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
20. الزيادات ، ماهر مفلح ومحمد ابراهيم قطاوي (2010) الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
21. زيتون ، كمال عبد الحميد (2004) تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية، ط2، عالم الكتب ، القاهرة.
22. السامرائي ، هاشم جاسم (1988) ، المدخل في علم النفس ، مطبعة منير، بغداد.
23. سرور، ناديا هائل (1996) ، "فاعلية برنامج " الماستر تذكر " لتعليم التفكير في تنمية المهارات الإبداعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية"، مجلة مركز البحوث التربوية ، بجامعة قطر، العدد العاشر، السنة الخامسة .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

24. الشمري ، عبد حسام نجم الدين(2004) تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الأدبي ، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية المعلمين،جامعة ديالى.
25. الشيخ ، عمر حسن (1986) ،العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين الثانوية والإعدادية نحو المعلم وسمات الشخصية ، مجلة العلوم الاجتماعية، ط2، العدد (4).
26. صالح ، عبد العزيز وعبد العزيز عبد الحميد (1982) ، التربية وطرق التدريس، ج1، ط5، دار المعارف للطبع والنشر.
27. صالح، أحمد زكي (1971) ، نظريات التعلم،مكتبة النهضة، القاهرة.
28. عارف ، علي فتاح رشيد (2006) ، أثر استخدام أسلوبيين من التعيينات في اكتساب واحتفاظ عدد من مهارات تدريس التربية الرياضية، رسالة ماجستير منشورة ، إلى مجلس كلية التربية الرياضية/ جامعة الموصل.
29. عامر،أحمد محمد ، 2008 ، أصول علم النفس العام في ضوء الاسلام، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
30. عبد الباري ، ماهر شعبان (2011) ، إستراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
31. عبيدات ، ذوقان وآخرون (1989) ، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.
32. العساف ، صالح بن حمد (1989) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، شركة العبيكان للطباعة والنشر،الرياض.
33. علي ، محمد السيد (2007) التربية العلمية وتدريس العلوم ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
34. علي غازي والتكريتي ، علي (1991) ، أثر استخدام المحاسبة الالكترونية في تحصيل الطلبة في موضوع المصفوفات ، المجلة العربية للتربية .
35. عليان ، ربحي مصطفى وآخرون (2008) ، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
36. عودة ، احمد سلمان ،1988،الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع .
37. فتلاوي ، سهيلة محسن (2003) ، الكفايات التدريسية – المفهوم، التدريس، الأداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
38. فرج ، عبداللطيف بن حسين (2009) ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
39. الفيلي ، رياض نوري محمد (2014) تقويم الطرائق التدريسية المستعملة عند مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،العراق.
40. قرني ، زبيدة محمد(2011) اتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العلمية ، ط1، المكتبة العصرية،مصر.

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

41. قطاوي ، محمد ابراهيم ،(2007) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان .
 42. اللقاني ، رضوان يونس وآخرون ، (1999) ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، عالم الكتب ، مطبعة التقدم ، الأزهر .
 43. اللقاني ، أحمد حسين ، 2006، طرائق التدريس وإستراتيجياته ، ط2، دار الكتاب الجامعي ، العين الامارات العربية المتحدة ،
 44. اللقاني ، احمد حسين وآخرون (1990) تدريس المواد الاجتماعية، ج1، عالم الكتب، القاهرة.
 45. محمد فرج، وآخرون (1999) ، اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الرياض .
 46. مخلف ، صبحي احمد وهادي مشعان ربيع (2009) طرائق تدريس الجغرافية، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
 47. المسعودي ، محمد حميد مهدي (2013) تدريس المفاهيم والخرائط المفاهيمية في الجغرافيا ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
 48. مقلد ، محمد عبد الله ، 1986 ، مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، جامعة الاسكندرية .
 49. ملحم ، سامي محمد ، 2000، سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ، ط1، دار المسيرة للتوزيع والنشر ، عمان .
 50. نشواتي ، عبد المجيد (1985) ، علم النفس التربوي ، ط2، دار الفرقان عمان، الأردن.
 51. الهاشمي ، عبد الرحمن وطه علي حسين الدليمي (2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 52. الهاشمي، عبد الرحمن و محسن علي عطية (2009) مقارنة المناهج التربوية في الوطن العربي والعالم ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات .
 53. همام، طلعت ، 1984، سين وجيم عن مناهج البحث العلمي، ط2، مؤسسة الرسالة ، دار عمان ، الاردن .
 54. واصل ، عبدالرحمن عبدالله ، 2009، مجلة المعلم، إنترنت .
 55. وزارة التربية (2010) نظام المدارس الثانوية ، رقم 2 ، مطبعة وزارة التربية .
- ثانياً : المصادر الأجنبية :
56. Chaplin, j , : Dictionary of psychology , New York , Deli Publishing , 1971 .
 57. Trainds. h.c. (1991): Attitude and attitude change, New York john wiley, kand sons, inc.

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجازاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

الملاحق :

ملحق (1)

أنموذج خطة تدريسية لمادة جغرافية الوطن العربي باستخدام طريقة التعيينات

المدرسة / متوسطة الفارابي للبنين . المادة / جغرافية الوطن العربي .

الموضوع / الوطن العربي (مساحته ، شكله ، حدوده ، موقعه) الصف والشعبة / الثاني متوسط .

أ .

ثانياً : الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن :

1. يعرف الحدود .
 2. يعدد أنواع الحدود .
 3. يحدد شكل الوطن العربي .
 4. يعلل البحار العربية مفتوحة للملاحة طوال أيام السنة .
 5. يبين أهمية دور الوطن العربي في التجارة العالمية .
 6. يؤشر على الخريطة الحدود الطبيعية للوطن العربي .
- ثانياً : الأدوات والمواد والوسائل التعليمية .
- (السبورة ، الأقلام الملونة ، خريطة الوطن العربي) .
- رابعاً : خطوات سير الدرس (45 دقيقة) .
- مقدمة الدرس " التمهيد " (3 - 5) دقائق .
- تهيئة أذهان الطلاب الى موضوع الدرس الجديد (الوطن العربي مساحته ، شكله ، حدوده ، موقعه) بإعطاء فكرة بسيطة وموجزة عن الوطن العربي ، وربط الدرس الجديد بالدرس السابق .
- تنفيذ الدرس " العرض " (35 دقيقة) .
- يقوم المدرس بنقسيه موضوع الدرس الى تعيينات ويتم توزيعها على الطلاب وفقاً لقدرات وقابليات الطلاب .
- الخطوة الأولى : الحرية في اختيار التعيين للمادة العلمية وفقاً لقدرات واستعدادات الطلاب .
- المدرس / يعطي المدرس التعيين الى الطلاب (مساحة الوطن العربي) .
- الطالب / تقدر مساحة الوطن العربي بحوالي (14) مليون من الكيلو مترات المربعة وهي مساحة كبيرة جداً تفوق مساحة كل من قارتي أوروبا وآسيا .
- المدرس / جيد جداً .
- الخطوة الثانية : التعاون بين الطلاب بعضهم بعضاً ومع المدرس .
- المدرس / ومن الجدير بالذكر أن الدول ذات المساحات الكبيرة تستطيع أن تعتمد على نفسها في سد أغلب احتياجاتها .
- الطالب / وذلك بسبب توفر فرص أكبر لتنوع الإنتاج الاقتصادي من خلال إنتاج أنواع متعددة من الغلات الزراعية وتربية قطعان كبيرة من أنواع الماشية .
- طالب آخر / كما تتوفر فرص أكبر لاكتشاف أنواع كثيرة من المعادن .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
وانجازاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس
المدرس / جيد جداً .

الخطوة الثالثة / تحمل المسؤولية ، جعلت هذه الطريقة كل طالب مسؤولاً عن فهم وأنجاز دروسه واستيعابها
والتقدم فيها .

المدرس / يطلب من كل طالب كتابة تقرير عن مساحة الوطن العربي وما أهميتها .
خامساً : التقويم (5 دقائق) .

وبعد إكمال الإجابة وإتقان الطلاب لكل تعيين محدد لهم في موضوع الدرس ، يقوم المدرس بإجراء اختبار من
خلال طرح بعض الأسئلة :

1. عرف الحدود .
2. عدد أنواع الحدود .
3. حدد شكل الوطن العربي .
- سادساً : الواجب البيتي .
- اعتماداً على الكتاب المنهجي المقرر أطلب تحضير (الخصائص الطبيعية) للدرس القادم .

المصدر / الكتاب المنهجي للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2014 - 2015) .

ملحق (2)

فقرات الاختبار التحصيلي

عزيزي الطالب :

الاختبار الذي بين يديك يحتوي على عدد من الفقرات الاختبارية من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل
فقرة أربعة بدائل واحد منها صحيح ، ويتكون من (30) فقرة اختبارية .

الاسم الثلاثي :

الصف :

المدرسة :

الشعبة :

إقرأ التعليمات الآتية :

1. قراءة السؤال بشكل جيد قبل الإجابة .
 2. تكون الإجابة على ورقة الأسئلة .
 3. الزمن المحدد للاختبار (45) دقيقة .
 4. الإجابة على جميع الأسئلة .
 5. لكل فقرة درجة واحدة .
- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي واضعاً دائرة حول الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .

1. إن ماينتجة الوطن العربي من القطن حوالي ؟
أ. 75% .
ب. 85% .
ج. 80% .
د. 90% .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

2. تونس تشتهر ببعض المنتجات هي ؟

- أ. الكروم .
- ب. الحمضيات .
- ج. المشمش .
- د. الزيتون .

3. أي الدول العربية الآتية أكثر إنتاجاً للنفط ؟

- أ. تونس .
- ب. مورتانيا .
- ج. السعودية .
- د. البحرين .

4. يبلغ عدد سكان الوطن العربي حوالي ؟

- أ. 318,1 مليون نسمة .
- ب. 318,2 مليون نسمة .
- ج. 318,3 مليون نسمة .
- د. 318,4 مليون نسمة .

5. يقع سد الطبقة على نهر ؟

- أ. الفرات .
- ب. دجلة .
- ج. العاصي .
- د. المجردة .

6. أن الصفة المميزة لمناخ الوطن العربي هي ؟

- أ. البرودة .
- ب. الحرارة .
- ج. الرطوبة .
- د. الجفاف .

7. يتفرع نهر النيل عند القناطر الخيرية إلى فرعين رئيسيين هما ؟

- أ. البلخ والخابور .
- ب. بحر العرب وبحر الغزال .
- ج. النيل الأبيض والنيل الأزرق .
- د. دمياط ورشيد .

8. تتميز البحار المحيطة بالوطن العربي بـ أنها :

- أ. مفتوحة دائما للملاحة .
- ب. تتقارب في معظم أراضيها .
- ج. مغلقة دائما للملاحة .
- د. غير صالحة للملاحة .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

9. تقدر مساحة الوطن العربي بحوالي ؟

- أ. 13 مليوناً من الكيلو مترات مربعة .
- ب. 14 مليوناً من الكيلو مترات مربعة .
- ج. 15 مليوناً من الكيلو مترات مربعة .
- د. 16 مليوناً من الكيلو مترات مربعة .

10. يقع بين الخليج العربي وخليج عمان مضيق ؟

- أ. جبل طارق .
- ب. باب المندب .
- ج. هرمز .
- د. تيران .

11. يقع الوطن العربي في قلب العالم القديم الذي يتكون من قارات آسيا و ؟

- أ. أفريقيا وأوروبا .
- ب. أوروبا وأمريكا الشمالية .
- ج. أوروبا وأمريكا الجنوبية .
- د. أفريقيا وأستراليا .

12. تم افتتاح قناة السويس للملاحة عام ؟

- أ. 1866 م .
- ب. 1867 م .
- ج. 1868 م .
- د. 1869 م .

13. تعد الأنهار ومناطق الاهوار والغابات من الحدود ؟

- أ. الصناعية .
- ب. الغير آمنه .
- ج. الممتدة .
- د. الطبيعية .

14. من أهم الأنهار الداخلية هي نهر ؟

- أ. الملوية والشليف .
- ب. شبيلي والسوس .
- ج. الأردن وبردى .
- د. بلاد الشام والمغرب العربي .

15. يبلغ أنتاج الشعير في الوطن العربي حوالي ؟

- أ. 5,9 مليون طن .
- ب. 4,9 مليون طن .
- ج. 3,9 مليون طن .
- د. 2,9 مليون طن .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

16. أي الدول العربية الآتية أكثر إنتاجاً للكبريت ؟

- أ. ليبيا .
- ب. الجزائر .
- ج. العراق .
- د. مصر .

17. أي المحاصيل الآتية يحتاج إلى المياه أكثر من غير ؟

- أ. القمح .
- ب. الشعير .
- ج. الرز .
- د. الذرة .

18. ينبع نهر الملوية من ؟

- أ. المحيط الهندي .
- ب. البحر الأحمر .
- ج. البحر المتوسط .
- د. الأطلس المتوسط .

19. تبلغ مساحة سهول وادي الرافدين حوالي ؟

- أ. 104000 كم² .
- ب. 105000 كم² .
- ج. 106000 كم² .
- د. 107000 كم² .

20. تهب في فصل الصيف رياح موسمية رطبة من ؟

- أ. البحر الأحمر والبحر المتوسط .
- ب. المحيط الأطلسي والمحيط الهندي .
- ج. البحر المتوسط والخليج العربي .
- د. المحيط الأطلسي والبحر المتوسط .

21. سلاسل جبال الأطلس في المغرب العربي هي جبال ؟

- أ. التوائية .
- ب. أنكسارية .
- ج. ناريه .
- د. أنحدارية .

22. يبلغ ارتفاع جبل هلكرد حوالي ؟

- أ. 3500 م .
- ب. 3600 م .
- ج. 3700 م .
- د. 3800 م .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

23. سلاسل جبال بلاد الشام هي امتداد لسلاسل جبال ؟

- أ. طوروس .
- ب. مدين والحجاز .
- ج. عسير .
- د. البحر الأحمر .

24. تكون سهول البحر المتوسط والمحيط الأطلسي على العموم سهول ؟

- أ. ضيقة في الشمال .
- ب. ضيقة في الشرق .
- ج. ضيقة في الغرب .
- د. ضيقة في الجنوب .

25. ينبع من هضبة بعلبك وجبال لبنان الشرقية هو نهر ؟

- أ. الليطاني .
- ب. العاصي .
- ج. الشليف .
- د. المجردة .

26. تبلغ مساحة دلتا نهر النيل حوالي ؟

- أ. 22,000 كم².
- ب. 23,000 كم² .
- ج. 24,000 كم² .
- د. 25,000 كم² .

27. يقع إلى الجنوب من الإقليم الصحراوي ويمتد حتى المنطقة الاستوائية هو إقليم ؟

- أ. السهوب .
- ب. المداري .
- ج. البحر المتوسط .
- د. الاستوائي .

29. يبلغ طول نهر النيل بحوالي ؟

- أ. 6600 كم² .
- ب. 6700 كم² .
- ج. 6800 كم² .
- د. 6900 كم² .

30. أعلى قمة جبل في الوطن العربي توجد في سلاسل جبال ؟

- أ. البحر الأحمر .
- ب. العراق .
- ج. بلاد الشام .
- د. الأطلس .

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

أثر استعمال طريقة التعيينات في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط
واتجاهاتهم نحو المادة حسين خالد هادي ويس

ملحق (3)

فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية

ت	الفقرات	البديائل		
		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1	اشعر بارتياح عند دراستي مادة الجغرافية .			
2	اعتقد أن دراسة مادة الجغرافية تزيد من معلوماتي .			
3	أفضل مشاهدة أي برنامج في التلفزيون على البرامج العلمية الخاصة بالجغرافية .			
4	أشعر أن مادة الجغرافية غير مفيدة .			
5	أجد صعوبة في استخدام بعض الأدوات والأجهزة العلمية.			
6	أواظب على حضور درس مادة الجغرافية .			
7	اشعر بالملل عندما أكون في مختبر مادة الجغرافية .			
8	أرغب في قراءة المقالات العلمية المنشورة في الصحف والمجلات .			
9	أريد أن أعرف المزيد من موضوعات الجغرافية .			
10	استثمر أوقات فراغي في قراءة كتب غير متعلقة بمادة الجغرافية .			
11	تثير مادة الجغرافية الملل في نفسي .			
12	أتضايق عند دخولي دروس مادة الجغرافية .			
13	اعتقد أن دراسة مادة الجغرافية مضيعة للوقت .			
14	تساعدني دراسة مادة الجغرافية على تجاوز بعض العقبات في حياتي اليومية .			
15	أتمنى أن تحذف مادة الجغرافية من المقررات الدراسية .			
16	أتضايق من أي نشاط لاصفي متعلق بمادة الجغرافية .			
17	إن طريقة المدرس في مادة الجغرافية غير مريحة .			
18	اشعر إن مادة الجغرافية غير مثوقة .			
19	اشعر بالسرور عندما يغيب مدرس مادة الجغرافية .			
20	أفضل زيارة معارض مادة الجغرافية على غيرها من المعارض .			
21	يسعدني مناقشة زملائي في موضوعات مادة الجغرافية .			
22	تساعدني دراسة مادة الجغرافية على معرفة أسباب حدوث كثير من المشكلات المحيطة بنا .			
23	اشعر بضيق وقتي عندما أقوم بأعمال متعلقة بمادة الجغرافية .			
24	دراستي لمادة الجغرافية مكنتني للمعلومات وبعض الظواهر .			
25	تعلمني دراسة مادة الجغرافية الدقة والنظام .			
26	اشعر أن معلومات مادة الجغرافية سريعة النسيان .			
27	أتضايق عند المشاركة في دروس مادة الجغرافية .			
28	تثير مادة الجغرافية البهجة في نفسي			
29	أشعر بارتياح عند دراستي مادة الجغرافية .			
30	أجد صعوبة في فهم بعض الرسوم التوضيحية المتضمنة في مادة الجغرافية لعدم وضوحها .			

ABSTRACT

The current research aims to identify the impact of the use of method of appointments in the collection of geographical material to the second grade average students and their attitudes towards art, formed the research sample of 67 students from the second grade students average of medium-Farabi for Boys, the General Directorate for Educational Baghdad's Rusafa / second, for the year the school (2014-2015).

The researcher randomly picked Division (b) to represent the experimental group of (35) students, and the Division of (a) to represent the control group of (32) students.

The two students was rewarded before the start of the experiment in a number of variables statistically a chronological age measured in months, and the educational attainment of the parents, and then try researcher adjust the number of extraneous variables that may affect the dependent variable, and select chapters (I, II and III), which will be examined in the experiment, and Researcher prepared plans exemplary in teaching the material specific experience, using the method of appointments to the experimental group, the traditional way (normal) for the control group students, and presented to the group of experts and specialists, and studied two groups himself.

Prepared a final test of the researcher in the Arab world geographic material type (multiple choice) consisted of 30 paragraphs, make sure of his sincerity, and persistence, and extracted difficult and discriminatory power of paragraphs coefficient, then layer on the two sets of research. After analyzing the data using samples t test for two independent samples, the researcher suggested the presence of a statistically significant difference between the two groups of students search the collection at the level of (05, 0) for the benefit of the experimental group students who studied the Arab world geographic material using the method of appointments.

As well as the presence of statistically significant differences in the average scores in the two sets of search trend towards the geographical scale material in favor of the experimental group differences.

- In the light of the findings of the current research can be concluded as follows:

1. The use of the method of appointments in the teaching of geography for students of the second grade average leads to raise academic achievement in geographic material.
2. Check the way appointments self-esteem and self-reliance and confidence.
3. Ease of use of the way appointments are applied.
4. The method of appointments is working to make the student at the center of the educational process.

- In the light of the conclusions reached by the researcher, it is recommended the following:

1. Provide the greatest possible facilities that help to use the method of appointments in terms of the share and volume of the classroom and the other time.
2. Encourage students to free reading and frequenting school and public libraries to read them so that they become behavior and practice inside and outside the school.
3. akd seminars and specialized courses in modern teaching methods.

- As a complement to the current search researcher proposes to undertake:

1. Similar to the current study study in various stages of study.
2. a study similar to the current study in mixed schools (male / female).
3. A similar study of the current study on other variables (such as the acquisition of concepts, the development of thinking,.... Etc.).